

صفة الصفوة

ذكر المصطفين من أهل الرقة .

732 - ميمون بن مهران يكنى أباً أبوب .

مولىبني نصر و قيل مولى الأزد ولد سنة أربعين .

عن جعفر عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز مواليك قلت كانت أمي مولدة للأزد و كان أبي مكتاباً من لبني نصر فقال لي عمر يا ميمون أنت مولى للأزد . خلف بن حوشب قال تكاريينا مع ميمون بن مهران دواب إلى مكان فقال ميمون لولا أن الدواب بكراء لممرنا على آل فلان .

جعفر بن برقان قال قال ميمون بن مهران يا جعفر قل لي في وجهي ما أكره فإن الرجل لا ينصح أخيه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

أبو الملجم عن ميمون قال لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظ ذلك له فإذا عصى الله تعالى فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنب التي أذنب بينك وبينه .

أبو الملجم قال ما رأيت أحداً أفضل من ميمون بن مهران قال له رجل يوماً يا أبي أبوب أي شيء تستكري أراك مصبراً قال نعم لما يبلغني في أقطار الأرض .

عبد الملك الميموني قال سمعت أبي يقول سمعت عمي عمر يقول ما كان أبي يكثر الصيام ولا الصلاة ولكنه كان يكره أن يعصي الله تعالى عزوجل .

قال وسمعت أبي يقول وددت أن إصبعي قطعت من هاهنا وأنني لم أقل فقلت ولا لعمر قال لا لعمر ولا لغيره